

## حبيب التائبين | #محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واغنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت - [00:00:01](#)

الحمد لله كثيرا. الله اكبر كبيرا. والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. اللي يعرف ربنا سبحانه وتعالى مهما عمل مهما عمل لا يوفي الله سبحانه وتعالى شيئا من نعمه. اللي يعرف ربنا سبحانه وتعالى قلبه يمتلى بحب الله. اكبر مصيبة في حياة الانسان يلجأ - [00:00:25](#)

برحمة الله. الجهل بالله سبحانه وتعالى زي ما سمعنا في الايات اللي سمعناها في صلاة الفجر كده. الجهل برحمة الله بيودي الانسان لحد فين. تخيل كده الاستقبال الحلو بيفرح يا جماعة. الاستقبال الحلو لما تلاقي كده حد بيستقبلك بحفاوة واول ما تخبط وانت عارف مسلا انك لو فت على فلان مش - [00:00:45](#)

اعمل لك حفلة وهيستقبلك استقبال جبار. انت بتبقى رايح فرحان. حتى لو انت احيانا الواحد مسلا آآ يعني يبعد عن حد فترة طويلة يتشغل وهو من احبابه ولكن مشغول جدا فتبقى رايح ايه تزوره مسلا بعد ست شهور مسلا لا اتصلت به ولا وانت رايح مكسوف طب هيعمل ايه طب هيكسفني طب هيستقبلني - [00:01:05](#)

ان ازاى تفاجأ ان هو مستقبلك بحفاوة تبقى انت فرحان. الاستقبال الحلو بيفرح. بيفرح النفس. عشان كده بعض العلماء زي القرطبي عدوا من اسماء الله سبحانه وتعالى اسم الله الحفي. القرطبي وهو بيعد وغيره من علماء يعني. آآ وان كان الاسم يعني لم يثبتته كثير من علماء اهل السنة - [00:01:28](#)

الا ان يعني هم خدوه من قول الله سبحانه وتعالى انه كان بي حفيا. يعني ايه الحفي؟ حفي اللي بيستقبلك بحفاوة. يعني عارف اللي بيعمل لك حفلة لما تروح كل الزيارة كده هيعمل لك حفلة ويستقبلك بحفاوة ويعمل لك موائد فجمال استقبال ربنا للعبد. العلماء - [00:01:48](#)

ومنه صفة من صفات الله او البعض قال اسم من اسماء الله اللي هو الله الحفي. انه كان بي حفيا حفاوة استقبال الله. حفاوة استقبال الله لمين؟ ده للتائب حبيب التائبين. الله سبحانه وتعالى حبيب التائبين. لو الانسان يعرف ربنا بيحب التائبين قد ايه؟ يعني - [00:02:08](#)

لن يندم الانسان على معصية ان كان بعدها توبة من الله. الانبياء كان يعني يعني قال بعض العلماء ان النبي يمكن ان يذنب ولكنه يعود بعد الذنب افضل مما كان قبل الذنب. ربنا بيحبر كسر قلبك. ما فيش كسر قلب لانسان - [00:02:28](#)

عارف ربنا زي المعصية. ما فيش كسرة قلب لانسان بيحب ربنا زي المعصية. ما فيش كسرة قلب الانسان عارف عزة ربنا زي بعد المعصية كسرة قلب الناس اللي بتحب ربنا وعباد الله الصالحين. فربنا جبر كسر قلبهم باسم الله التواب. اسم الله - [00:02:48](#)

التواب فرحة العبد بالتوبة يا جماعة. التوبة دي يعني احيانا العبد بيوصل لقول الله سبحانه وتعالى واحاطت به خطيئته. احاطت هو ما عدش عارف يروح فين. هو ما عدش لاقى مخرج من اللي هو فيه. انت عارف واحد اتحاصر حصار كامل مسلا قطيع من الكلاب - [00:03:08](#)

مسلا في منطقة معزولة او واحد اتحاصر حصار كامل ببلطجية مسلا باسلحة واحد اتحاصر بالزنوب بتاعته. عدش عارف يخرج فين حالة المعصية وحالة اليأس وحالة الهم والمعصية والعياذ بالله هم وسواد في القلب وافكار سودا بقى - [00:03:28](#)

الشخصية دي بداية حاجة كده ايه كل اللي بعدها اسود والعياذ بالله. تخيل انسان وصل للحالة اللي ربنا قال عليها واحاطت به خطيئته هنا بقى تعرف قيمة التوبة طوق النجاة. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. فتلقى ده يعني واحد بيغرق وقامت جاية طيارة - [00:03:48](#)

وفي وسط المحيط كده وقامت منزلة طوق نجاة بيمسك في طوق النجاة ازاى؟ معظم الناس اللي يعني اللي بتيجي تنقذ الغارقة بتموت. يموت ليه؟ يقول لك نزل انقذ اخوه مات آآ الثلاثة نزلوا ينقذوا صاحبهم مات ليه؟ لان الانسان وهو بيموت وهو بيغرق بيكلبش في اي حد بيقوم مغرقه معه فانت بيتهيأ لك ان الموضوع - [00:04:08](#)

لا مش بسيط. ده يقوم شاده معه ويبقى قوته خمسين ضعف اللي نازل ينقذه في اللحزة دي. فتلقى فتلقى ده. يعني واحد متلف وهو استقبل كلمات التوبة من الله. فتلقى ادم من ربه. الانسان لازم يكون دي حالته النفسية مع كل فرصة طاعة ربنا بيفتحها له. مع كل - [00:04:28](#)

فرصة مع كل باب ربنا بيفتحه بينك وبينه لازم يبقى عندك حالة التلقي دي في قراءة عشرية قراءة قراءة صحيحة فتلقى ادم القراءة اللي احنا بنقرأها بتاعة حفص فتلقى ادم ادم اللي تلقى من ربه كلمات كأنها طوق نجاة كلمات التوبة. في قراءة عشرية - [00:04:48](#) فتلقى ادم ادم مفعول به بقى. ادم مفعول به يعني كأن الانسان احيانا ساعة التوبة يا جماعة بيبقى مش قادر يعمل ساعة المعصية بيبقى مش قادر يعمل حاجة. كأن الانسان احيانا بيوصل لحالة اللي هي احاطت به خطيئته. هو انا مش هعرف لامسك في طوق نجاة ولا اعمل حاجة. انا عايز راجل انقاز ينزل ينتشلي من اللي انا - [00:05:08](#)

فترقى ادم من ربه كلمات. الفاعل هو كلمات التوبة. الفاعل اللي انتشل ادم وطلع ادم دي كلمات كان ذلك في يوم جمعة كما صح وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسند عبد ابن حميد بتحقيق او بتصحيح الشيخ مصطفى العدوي وكان ذلك في يوم جمعة - [00:05:28](#)

يوم الجمعة ده اليوم اللي خلق في ادم في السماء. فده بداية الانسان في دخول الجنة اصلا. وده اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني انزل فيه ادم فده بداية تاريخ الانسان على وجه الارض. وده اليوم اللي ربنا تاب على ادم فيه. فده بداية العلاقة والمصالحة بين العبد وبين - [00:05:48](#)

يوم الجمعة ده يوم جبار يا جماعة يوم خطير يعني من اول المغرب كده اللي جاي ده ان شاء الله بازن الله انت دخلت في يوم الجمعة. في يوم الجمعة ده يوم يعني يوم البداية وده يوم - [00:06:08](#)

قيام الساعة. يعني ده يوم نهاية الانسان على الارض. ده يوم البداية والنهاية. يوم الجمعة وده اليوم اللي ربنا تافه الحاجات دي كلها سابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هياش اخبار اسرائيليات ولا دي احاديس صحيحة سابتة الاسانيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعبد يفرح بالتوبة قد ايه. المفروض العبد بيبقى - [00:06:18](#)

فرحته بتوبة الله علي قد ايه مهما كان بقى الخطيئة احاطت بك قد ايه قال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتل ويعرف ربنا ما يبأسس ابدنا من رحمته - [00:06:38](#)

اللي يعرف ربنا ما يحبطش ابدنا من كرمه. اللي يعرف ربنا مهما كان الوقع اسود. عارف احد السلف اللي بيقول والله لو صار آآ آآ حبة القمح بدينار لو مش رغييف العيش بقى بتلات تلاف جنيه. ها ولا ولا جرام الذهب بقى بكام - [00:06:51](#)

خمسميت سبعميت جنيه يعني هنتجوز ازاى وهنجيب شبكة منين وهنعمل ايه بيقول لهم لو حباية القمح شوفوا بقى رغييف العيش عايز كم حبة قمح. لو حباية القمح بقت بدينار ما خفت - [00:07:11](#)

على رزقي لان الذي يرزقني هو الله هو ربنا الاسعار ما بتغلاش عليه. ما فيش آآ يعني مش كان الوقت رغييف العيش رخيص امبارح او كان الجواز او الشاب والمهر او ان ربنا يرزقك كانت غالية على كانت رخيصة عند ربنا امبارح فكان بيدي انما الوقت الاسعار غلط فربنا يدي اقل ان ربنا مش فارق عند ربنا حاجة - [00:07:21](#)

سبحانه وتعالى زي بالزبط كده احد السلف لما كان ماشي في مجاعة بقى وزروف اقتصادية صعبة والزيت غلي والسكر غلي. فوجد

غلام كده ماشي فرحان يعني يا اخي منزور مستفز يا اخي. يا اخي مرة كان في ايام يعني الدنيا كلها والبلد كلها كانت في كرب شديد.  
ورب - [00:07:41](#)

ربنا يعني رزق الواحد ايامها كده ايه يعني ورد عبادة كده فالواحد ماشي فرحان بالله. فاحد مشايخي قال لي اللي انت بتعمله ده غلط. يعني احد كبار مشايخي قال انت - [00:08:01](#)

ده غلط ما ينفعش يبقى الناس في كرب وانت فدا ماشي بيضحك بقى. فبقول له انا فرحان برنا قال لي ما ينفعش. يبقى الناس زعلانة وانت ماشي ايه فده ماشي فرحان فيقول له يا غلام الناس في هذا الكرب وانت تضحك؟ فقال ان لي سيد يملك حديقتين ده انا ده انا خدام الباشا. ده انا شغال عندي - [00:08:11](#)

باشا عند واحد يعمل كل اللي انتم خايفين منه ده. والسلع التموينية ده احنا عندنا جناين على جناين ولا فارق معنا اللي انتم بتقولوه ده. فقال ذلك العالم له يملك حديقتين ولا يخاف. ولي رب يملك السماوات والارض واخف. اللي الجهل بالله هو اللي بيدمر الانسان. الجهل بالله هو اللي بيخلي الانسان في - [00:08:31](#)

ينتحر الجانب الله هو اللي بيخلي الانسان غرقان نعم وقاعد محبط. لان هو في برضو تخيله انها به. مش بالله. وهو مش مستني حاجة زي الاهلي انا في صلاة الفجر ويعني سبحان الله الشيخ ايهاب ختم بها الركعة الاولى وبدأ بها الركعة الثانية ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. انت مستني من ربنا ايه؟ انت متوقع من ربنا ايه - [00:08:51](#)

متوقع الحلو ولا متوقع الوحش؟ متوقع عقوبة الذنوب ولا متوقع كرم الله سبحانه وتعالى. انا عند حسن ظن عبدي بي وانا عند ظن عبدي بي ان انت متوقعه من ربنا هو اللي هيحصل. توقعاتك هي ديت اللي هتحصل - [00:09:12](#)

يعني مش توقعاتك غالبا هتحصل مع ربنا لا ربنا بيقولها كده انا عند زن عبدي بي. يعني اللي انت متوقعه هو ده اللي هيكون. النبي عليه الصلاة والسلام لما يزور رجل - [00:09:29](#)

كبير يعني مريض فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا بأس طهور. قال بل هي حمى تفور. على شيخ كبير تزيه القبور انت بتعمل ايه؟ انت النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له لا بأس طهور وده بيقول له طهور مين؟ ده انا ده انا ضايع ضايع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي ايه؟ اذا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)

هي كده بقى خلاص اللي انت متوقعه من ربنا هو ده اللي هيحصل. يبقى هي فعلا حمى تفور على شيخ كبير تزيه القبور وخلاص. انت كده ايه؟ انت اللي ضيعت نفسك - [00:09:59](#)

توقعاتك من ربنا اللي انت متوقعه هو ده اللي بيحصل هو ده انت مستني من ربنا ايه؟ ربنا حيي مش هستنى منه الخير ويجيب لك الشر. بس انت تعرف فعلا انك انت تبقى دي عايزة معرفة - [00:10:10](#)

بالله يا جماعة ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. انت مش مستني من ربنا الحسنة ليه؟ مش مستني من ربنا كل حاجة حلوة ليه؟ مستني ايه؟ السيئة الحسنة والعياذ بالله فالجهل بالله. هو ده اللي بيضيع الانسان. فقال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي - [00:10:24](#)

حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك طب اللي هيعمل بقى المصايب السنة دي كلها يلقي اثاما. يلقي عارف ولقاه النضرة لقاها يعني ايه؟ قال لك من اول لحظة بان هو لسة طالع تحت التراب يلاقي الدنيا ايه الدنيا زي الورد. ها وتلقاهم الملائكة ما فيش ولا لحظة خوف ولا رعب يوم القيامة - [00:10:44](#)

ولا لحظة انت غالي عند ربنا ومشاعرك غالية عند ربنا. سبحانه وتعالى. يلقي اثاما من اول ما الانسان بيمشي في طريق المعصية المصايب بتبدأ. يبدأ بقى ايه؟ المصايب تبدأ تيجي في وشه على طول يلقي اثاما. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك - [00:11:04](#)

كبيد الله سيئاتهم حسنات كل الاحوال السيئة وكل المصايب اللي جت في حياة الانسان بسبب المعصية تتبدل فاولئك كبيد الله ربنا بنفسه سيئاتهم حسنات. تبقى احوال حسنة تفرح الانسان وتبهج نفس الانسان. هي القصة كلها كل ما هتقدر تبدل ربنا هيبدلها -

كل ما هتقدر انك انت تتعبد لله بالتوبة الى الله التواب. ربنا يتوب عليك. كل ده كلام آآ يعني كلام منطقي يا جماعة ان ربنا اديني طوق نجاة في مرحلة احاطت به خطيئته. ان ربنا ان ينفع ان انا ارجع ما هو يعني ايه التوبة؟ التوبة يعني العودة. طب ربنا التواب ربنا ما قالش ان انت التواب - [00:11:44](#)

يعني يعني ربنا كان يسمى العبد هو التواب. انت اللي بتراجع. لأ ده ربنا سمى نفسه وهو التواب. هو اللي بيرجع هو اللي بيعود. يعني ايه اللي ان عدت حزن بقى. كل الحلو كله اللي اتاخذ منك بسبب معاصيك هيرجع لك ثاني - [00:12:04](#)  
هيرجع لك فانت لما بتراجع ربنا بيرجع كل كل العلاقات بتراجع. الانسان لما يببقى عزيز لأ ما خلاص انت زعلتني وعايز ترجع ثاني انت كسبان مكاسب جبارة من ورا اقتربك لا لا لا لا خلاص انت بعد ما زعلتني. ربنا ما تعملش كده يا جماعة. يا اخوانا تخيلوا لو مدرسة آآ عظيمة - [00:12:20](#)

ومناهج دراسية عظيمة ومدرسين عظماء ومنهج دراسي وسائل تعليمية جبارة لكن المدرسة دي الطالب اللي بيغلط بيترفد منها. ما فيش حد هيكمل ربنا كان ممكن بعد كل المعاملة الجبارة المعاملة الملكية اللي ربنا عاملها للانسان وبعد كل النعم وبعد كل الرسل وبعد كل الكتب - [00:12:40](#)

اللي نزلت من السماء وبعد كل الايات البيئات اللي ربنا نور لنا بها حياتنا كان ان لو كان اللي بيعصي بيترفد ده احنا كنا كلنا رحنا في داهية. يعني بعد كل ده - [00:13:05](#)

ربنا سبحانه وتعالى عاملك برحمته. بعد كل تيسيرات الهداية اللي ربنا اداها لك. ففرح العبد بالتوبة ده حاجة منطقية. ولكن فرح بالتائب بقى. حبيب التائبين. فرح الله بالتائب. هي دي القصة كلها يا اخوانا. هي دي القصة اللي تذيب القلب. قال حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه. الحديث ده لو العبد يتدبر فيه سنة والله ما هو كثير عليه لو قعد العبد يعيش في سنة. الحديث ده ممكن يغير علاقتك بالله تماما - [00:13:35](#)

تماما الحديث ده ممكن ينهي كلمة اليأس من حياتك الحديث ده ممكن يفتح لك ابواب في معرفة الله تغيير كل حاجة في نزرتك في الحياة. الحديث ده ممكن يغير سلوكك في كل شيء. ممكن يغير منسوب حب - [00:13:52](#)

لله تغيير جبار في حياتك. لله الحديث ده ممكن يعيشك في افراح لو انت فهمته. ولو انت طبقته الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته وعليها طعامه وشرابه. يعني في ارض فلا - [00:14:07](#)

ارض فلاق ما فيش مخلوق. عارفين لما الصحابة في صحیح مسلم في غزوة تبوك كانوا بيحجروا بيدوروا على الماية في الصحرا لما الجيش عطش كله فلقوا واحدة اعرابية كده فبيقولوا لها اين الماء؟ انت عايشة هنا بالتأكد بقى؟ فقالت ايه ها! ايه ها! فماية ايه! انتم بتدوروا على ايه ده - [00:14:33](#)

ده انتم بينكم وبين الماية صحاري ومفاوز. ايه ها ايهاف صحیح مسلم. ده انت ماية مين يا عم اللي انتم جايبين تدوروا عليها! ما فيش حاجة هنا اسمها ماية فبالزبط كده في ارض فلا ما فيش مخلوق ما فيش اكل ما فيش شرب ما فيش مائة ما فيش نبع ما فيش بشر ما فيش - [00:14:53](#)

جن! ما فيش حاجة اصلا في ارض فلاة سحرة مرعبة! سحرة قاتلة! الله اشد فرحا! بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته في ارض فلاة وعليها طعامه وشرابه. يعني الراحلة دي امله الوحيد في - [00:15:13](#)

فانفلتت منه. انفلتت عارف التفلت؟ ها تعاهدوا القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فلهو اشد تفاصيل صيام من الابل في عقولها. يعني ايه التفاصيل؟ التفاصيل ده يعني واحد محبوس ها وواحد محبوس ومقفول عليه وعارف يهرب. يعني - [00:15:33](#)  
بيشبه القرآن بيشبه الايات اللي انت حافزها بالابل الابل بتبقى عايزة تفلت من القيد بتاعها باي طريقة. فخد بالك يعني ده مش حاجة طبيعية كده وقاعدة في مكانها. ده القرآن اسهل حاجة ان هو يتفلت منك. فلازم تفضل ايه تهتم بالمراجعة اكثر ما بتهمم بالحفظ. فلو



يصلي. ده النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم على اللي جاي - [00:19:57](#)

الوحي على اللي جاي من المستنقع عن اللي جاي من من زنوب على زنوب وقطيعة وغفلة واحد مدي لربنا ضهره واتخزتموه وراءكم ظهريا وراجع. فاذا كان هذا لطف الله ورحمة الله وحفاوة الله بالعاصي. فما بالك بلطف الله - [00:20:07](#)  
وحفاوة الله بالطائع حديس جبار يا اخوانا لله اشد فرحا. الحديس ده يعني انا عايزك تكتبه كده اما تروح آهات نصه انت هات قيل لو انت فاكر النص بتاعه وضابطه اكتبه وحطه قدامك كده. وعش مع الحديس ده الاسبوع ده. عش مع الحديس ده اسبوعين. عش مع معاني الحديس ده كده - [00:20:28](#)

فترة لله اشد فرحا بتوبة احدكم بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته في ارض فلاة وعليها طعامه وشرابه فانفلت فلتت منه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع تحتها. فبينما هو كذلك اذا براحلته امان - [00:20:48](#)  
فاخذ بخطامها وقال اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. آآ الجهل برحمة ربنا سبحانه وتعالى هو سبب مصايب الانسان كلها شوفوا احنا بنسمع في صلاة الفجر قول الله سبحانه وتعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. وقد خلت من قبلهم المثلاث. ما هو الانسان لازم يبقي - [00:21:12](#)

بعزة الله المثلاث يعني ايه؟ يعني عقوبات الله. طب وحت بكلمة المسؤولات ليه؟ لان العقوبة تكون من مثل الزنب مسل في مسلية هنا. فيه تماثل بين العقوبة وبين الزنب. كأن العبد لما بيعصي ربنا هو اللي بيحكم على نفسه. ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة - [00:21:35](#)

مستني المصايب هو مش قادر يتخيل ان ربنا يجيب له حاجة حلوة. والعياذ بالله. مش قادر يقيم علاقة بالله تخليه مستني الخير الرهيب من ربنا وقد لازم انت تبقى مستني الحسنة. لازم تبقى مستني الخير. لازم انت تبقى مستني الفضل لاحد السلف وهو بيموت. فيضحك يعني - [00:21:55](#)

عند الموت يعني ما دام مزاجك حلو كده قل لنا بقى هو ايه اللي مضحكك؟ فقال وما لي لا اضحك وانا ذاهب الى الذي لم ارى الخير الا من بين يديه - [00:22:15](#)

وانا ده انا رايح ليه ده انا رايح للي عمل معها الحلو كله. ده انا رايح للي ما شفتش منه غير الحلو كل انسان لما يبقي بينه وبين ربنا عمار يبقي فرحان - [00:22:26](#)

فرحان باي خطوة هيقرب بها من ربنا لانه عارف. عارف حفاوة ربنا وكرم ربنا ولطف ربنا وود ربنا سبحانه وتعالى وقد خلت من قبلهم المثلاث. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. ابن عباس يقول هذه ارجى اية في كتاب الله. وان - [00:22:36](#)

يعني دي اكثر اية رحمة في كتاب الله كله. وان ربك لذو مغفرة ذو مغفرة. يعني ربنا غفور على طول. لذو مغفرة للناس مش مش للصوامين القوامين للناس على ظلمهم. ربنا بيغفر للعاصي من غير ما يتوب - [00:22:56](#)

يعني ربنا ممكن يغفر اه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. عشان كده قال لك ارجع ايه في كتاب الله ليه؟ ده ربنا بيغفر للناس من غير توبة اصلا. فما بالك بالتائب! وان ربك لشديد العقاب. اه العقاب ما يعقب المعصية من احوال سيئة - [00:23:16](#)

ما يعقب يعني البعد عن الله من احوال سيئة في شتى امور الحياة. يبقى الجهل بعزة الله بيضيع النبي الله سبحانه وتعالى يقول بعدها سواء منكم. في نفس الصفحة سمعناها في الركعة الثانية في صلاة الفجر سواء منكم. من اسر القول ومن جهر به - [00:23:36](#)  
من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار؟ مستخف بالليل الليل كده هو وقت المصايب يعني. اللي عايز يعمل مصيبة مستني خني في الليل ويعمل المصطفى فتخيل بقى مستخف بالليل. يعني واحد الساعة اتنين بالليل شاب الساعة اتنين بالليل وبيقفل الاوضة كمان بالمفتاح من جوة ده هيعمل مصيبة ده بالتأكيد - [00:23:56](#)

مستخف بالليل. طب وبالنهار بقى خلاص يعني طول الليل خلاص قعدت اعصي ربنا. اتهد بقى بالنهار. لأ وسارب بالنهار عسارب يعني ايه دخل وسط السرب يعني ايه؟ مشي وسط الناس كأنما كل الناس بترتشي يقوم مادد ايده. ما كل الناس بتعصي يوم عاصي. ما كل الشباب في الجامعة ببيصوا على الحرام - [00:24:16](#)

يوم ده ده كل الناس سالب والنهار ايه ماشي وسط السرب يعني بيتهيألي بقى ان ما حدش شايفه كمان بالنار. يعني بيستخفى بالليل وبيستخفى بالنهار. يعني الليل والنهار يعني ربنا بيتكلم هنا عن مين؟ اه يعني قول من الاقوال عاصي الليل والنهار. اللي ليل نهار قاعد يعصي ربنا. الاية اللي بعدها على طول له معقبات - [00:24:36](#)

ده هو بقى اللي قاعد يعصي ربنا ليل نهار ربنا بيحفزه ليل نهار له معقبات. معقبات دي اللي هي الحرس الملكي. الحرس الجمهوري. الحرس الذين يتعاقبوا على الانسان ليل نهار فلا - [00:24:57](#)

ما فيش وردية بتخلص الا والوردية الثانية بتبدأ. فربنا بيحميه ليل نهار وهو يعصي الله ليل نهار. له معقبات من بين هدى احنا شايفينه يا جماعة. يعني اللي مشوا على القول ده في التفسير. آآ هو ده اللي انت شايفه. هو ربنا منع عنك سمعك ومنع عنك بصرك ومنع عنك نعمك. نعم الله - [00:25:12](#)

هو ربنا ده احنا عاملين بالزبط زي واحد دخل المسجد وقام وزع مليون جنيه مليون جنيه مليون جنيه مليون جنيه. كل واحد مليون مليون. وبعد كده قايم لنا بقى خدوا بالكم بقى يا رجالة. اللي - [00:25:32](#)

قل لي شكرا هادي له مليار. يعني انا اديك مليون هو ده اللي ربنا عمله معنا. نعم نعم نعم ولا ملايين الدنيا تساوي النعم دي. ولا ملايين الدنيا انت نعمة واحدة في صحتك لو راحت منك انت لو معك ملايين الدنيا تدفعها. نعمة واحدة بس. كل نعمة في جسمك كل نعمة والله لو - [00:25:42](#)

ان لك ملك الارض لافتيديت به. لو النعمة دي راحت منك فربنا ما ادكش ما ادكش آآ عطاء عادي. انت ربنا اداك الوهاب سبحانه وتعالى اداك ما يذهل اي انسان يقف بس - [00:26:02](#)

ويفكر وربنا عمل معك ايه وربنا اداك ايه وانت قاعد تفكر بقى كمان ده كمان دهوت داك اللي يذهلك. ما يدكش كمان ليه؟ بس شف بقى انت مع التواب ازاي؟ سبحانه وتعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه من بين ايدين العبد ومن خلفه يعني من كل الجهات انت بتحوط بحماية ربنا - [00:26:16](#)

يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. الله! انت جاي بعد كل بعد ما انت بتعصي ربنا ليل نهار وهو بيحملك ليل نهار - [00:26:36](#)

وبيرزقك ليل نهار. ويعطيك ليل نهار. ويبكرمك ليل نهار. ويبغفر لك ليل نهار. وجاي في الاخر تقول له هي الاحوال وحشة ليه؟ لأ بقى. ان الله يغير حتى يغيروا ما بانفسهم ما تبص لنفسك. ما تشوف انت مشكلتك المشكلة عندك انت. المشكلة مش عند ربنا سبحانه وتعالى. فلما تلاقي الدنيا اسودت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:46](#)

روى عن رب العزة في الحديس القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم. احصوها عليكم ثم اوفيكم اياه. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك. لقيت الدنيا بقى فلا يلومن الا نفسه. انما هي اعمالكم. يعني ما فيش حد مستقصدك في حاجة - [00:27:06](#)  
فالله سبحانه وتعالى ارحم الراحمين الجهل بالله. هو اللي بيدمر نفسية الانسان. الجهل برحمة ربنا والجهل برأفة ربنا. طوق النجاة الحقيقي في هذه الحياة هو معرفة الله. طوق النجاة انك تعرف رأفة الله سبحانه وتعالى. وتعرف رحمة الله سبحانه وتعالى. وتعرف ربنا عنده خير قد ايه. وربنا عنده رحمة - [00:27:26](#)

قد ايه؟ وربنا عنده رأفة قد ايه زي ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله خلق الرحمة مائة جزء. انزل منها جزءا في السماء وادخر تسعة وتسعين جزءا ليوم القيامة. النبي ما بيتكلمش عن رحمة الله. انا بيتكلم عن رحمة المخلوقة - [00:27:46](#)  
الرحمة المخلوقة مش الرحمة الذاتية. يعني ده انت عارف لما تقعد حديس اه اه كما ينقص المخيط اذا ادخل اليم لو حطيت ابرة في المحيط الاطلنطي هي دي اللي هتنقصه. ها لو البشر كلهم طلبوا من ربنا وربنا اداهم كل اللي هم عايزينه. فواحد يقول لك يعني برضو هتنقص يا ابني ده ده الخزائين - [00:28:04](#)

ان ده ده الغنى المخلوق مش غنى الله الذاتي ولا ربنا ممكن يخلق مليار خزائين قد الخزائين بتاعة الكون دي كلها. فده الغنى الغنى المخلوق كمان فما بالك فرحمة الرحمة المخلوقة اه اللي هي اللي ربنا حطها في قلب الام لابنها. اللي ربنا حطها في قلب الاب اللي على

ولاده. اللي ربنا حط حطها في قلب الزوج لزوجته - [00:28:24](#)

اللي ربنا حطها في قلب بتوع الجمعيات الخيرية على الفقرا والمساكين اللي ربنا حطها في قلب آآ امهات الكائنات كلها اللي ربنا حطها في قلب الانبياء على البشر اللي ربنا حطها في قلب المصلحين على الناس. اللي ربنا حطها في قلب الدكاترة على على مريض اللي ربنا حطها في قلب البشر كلها - [00:28:44](#)

فانزل منها جزءا في الارض فيها تتراحم الخلائق. وادخر تسعة وتسعين جزءا ليوم القيامة. ما بالك برحمة ربنا اذا ده جزء واحد في المية من رحمة الله المخلوقة. فما بالك برحمة الله سبحانه وتعالى؟ نسأل الله ان يحيي قلوبنا بمعرفته. اللهم - [00:29:04](#)

قلوبنا بمعرفتك. اللهم احي قلوبنا بالعلم بك. اللهم احي قلوبنا بمعرفة رأفتك. ومعرفة رحمتك ومعرفة لطفك ومعرفة ودك. اللهم يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد. يا فعال لما تريد يا مغيث اغثني - [00:29:24](#)

اللهم اجعل لنا ودا يا رحمن. اللهم اجعل لنا ودا يا رحمن. اللهم اجعل لنا ودا اللهم انسنا بك يا رب العرش الكريم. اللهم صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم تب علينا يا تواب. اللهم تب علينا يا تواب. اللهم اكرمنا - [00:29:44](#)

حفاوتك اللهم اكرمنا بحفاوتك. اللهم اشرح صدورنا للهدى يا هادي يا الله. اللهم تب علينا توبة النصوح تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدا. تب علينا توبة ترضيك. اللهم تب علينا اللهم تب علينا يا - [00:30:04](#)

تواب. اللهم اغفر لنا وتب علينا. انك انت التواب الرحيم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. اللهم اغفر لنا خطايانا كلها. اللهم انعشنا واجبرنا. اللهم انعشنا واجبرنا. اللهم انعشنا واجبرنا. اللهم انعشنا واجبرنا واهدنا لصالح الاعمال - [00:30:24](#)

اخلاق يا املنا ويا رجاء نفوسنا يا من تلهفت نفوسنا على ابواب برك واحسانك. اللهم انا نسألك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله - [00:30:44](#)

واجلي ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم الهمنا رشدنا واعذ من شر انفسنا رب اغفر لنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم انا نسألك العفو والعافية يا من - [00:31:04](#)

وقتنا هذا المجلس في طاعتك في صباح هذا اليوم المبارك. يا من رزقتنا صلاة الفجر في جماعة. يا من رزقتنا ان اويتنا في بيئة الايمان في هذا اليوم المبارك. اللهم انا نرجو منك الخير كله. اللهم اهدنا وسددنا ووفقنا - [00:31:24](#)

وارشدنا وتب علينا يا تواب يا رحيم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:31:44](#)